

## محافظ محافظة لحج احمد عبدالله المجيدي لـ «الثورة»

# أفشلنا مخططا إرهابياً كان يستهدف أمن واستقرار عدن ولحج

أكد محافظ محافظة لحج الأخ أحمد عبدالله المجيدي أن الإصلاحات السعرية للمشتقات النفطية ، التي قامت بها حكومة الوفاق مؤخراً أتت كضرورة قصوى لإنقاذ الاقتصاد الوطني من الانهيار ..

وأشار في سياق الحوار الذي أجرته معه «الثورة» إلى أن السلطة المجلس بلحج وحكومة الوفاق الوطني توليان أهمية كبرى لكافة المزارعين والصيادين بالمحافظة بهدف تحسين مستوى معيشتهم والنهوض بجناحي الزراعة والصيد . كما تطرق إلى جملة من الموضوعات والتي بدأها بموضوع حادثة تفجير العبوة الناسفة بمديرية تن ، حيث قال :

### لحج / عيدروس زي

- محافظة لحج واحدة من محافظات الجمهورية التي تعاني من الحقد الدفين على الإنسانية، والذي يخلف عشرات الضحايا من الأبرياء وما حادثة تفجير العبوة الناسفة مؤخراً بمديرية تن بمحافظة إلا لآثره من تمارد ذلك الحقد وقد قمنا عقب حدوث الانفجار المؤسف صباح يوم الأربعاء الموافق 13 أغسطس الجاري، بالاطلاع على الأضرار التي خلفتها العبوة الناسفة التي انفجرت في سيارة نوع ديننا الخاصة بالبرنامج الوطني لنزع الألغام بعد أخذ فريق المهندسين خبراء البرنامج الأسطوانة بقصد تفكيكها واستطاعوا تعطيل أحد مفاعلاتها في حين كان مفاعل آخر بداخلها لم يُعلم عنه، والعبوة أساساً كانت عبارة عن أسطوانة غاز الطبخ ، كما بدت مستهدفة موكبنا ، عند مجيئنا بعد اكتشاف المواطنين المخلصين لها وأبلغوا الجهات الأمنية عنها ووضعت العبوة صباح يوم تفجيرها بوسط الطريق من منزلنا بمحافظة عدن إلى مقر عملنا بحيواننا لأعمالنا الوطنية التي نقوم بها من أجل سلامة المحافظة ، وبغية النيل من ديوان محافظة لحج ، وبغية النيل من حياتنا لأعمالنا الوطنية التي نقوم بها نحو شعبنا وبلدنا إلا أنني وقتها سلكت طريقاً فرعية أخرى هي طريق : (الفيوش المجدحة - الحمرراء) بمحافظة لحج ، والتي تؤدي إلى مقر عملنا بديوان المحافظة مدينة الحوطة ، وتجنبنا المرور بالطريق الرسمي الدولي العام بمنطقة صبر بعد اتصال الأخ العقيد الركن محمد فريد مدير الشرطة بمديرية تنب هاتفياً بالتحقق من سلامة الطريق الذي كنا ننتهزها فرصة ساحة لنتمى للاح العقيد الركن محمد فريد الشفاء العاجل لإصابته بالانفجار نفسه، وقبل ذلك كنا قد نتقنا أحوال المصابين بهيئة مستشفى ابن خلدون العام بمديرية الحوطة ، جراء الحوادث الإجرامية الإرهابية البشع الذي استهدف أرواح الأبرياء من منتسبي البرنامج الوطني لنزع الألغام والأمن والمواطني الأبرياء الذين كانوا متجهين حول العبوة التي



بمخاطبي عن ولحج ، وهؤلاء الجبناء دائماً ما يتعمدون على أن يخلقوا الفوضى من أجل أن يعيشوا عن طريق الارتزاق على حساب الوطن ووحده وعدم استقراره وأمنه وتقدمه ولا يمكن أن نسمح لهم بذلك، فالجبناء يعيشون جيئنا دائماً وأبداً ورجال الأمن البواسل أحرار وشجعان ويعرف أولئك الإرهابيون عنهم هذا ، واكتشفنا أنهم كانوا يرسمون في اليوم الأول من عيد الفطر المبارك ملامح مخططات كبرى يستهدفون من خلالها محافظتي عدن ولحج بالأعمال الإجرامية التخريبية ولكنهم عندما علموا بيقظة الدولة المستمرة ومؤسستها الأمنية والعسكرية هربوا خائفين مذعورين لأنهم لا يجيدون إلا الغدر ، وأحبطنا مخططاتهم الفاشلة في مهدها .

## الإصلاحات السعرية للمشتقات النفطية ضرورة لإنقاذ الاقتصاد من الانهيار

وعطلو مصالح المواطنين وعكرو صفو سير حياتهم الطبيعية اليومية وزعزعو استقرار الأسر البريئة وأمنها وقض مضاجعها حتى وهي في بيوتها آمنة سلمة أمرها لخالفها سبحانه وتعالى .

### مخططات إرهابية

● وعن المخطط الذي تم اكتشافه خلال بدء أول أيام عيد الفطر المبارك الماضي . . قال الأخ أحمد مجيدي لحج :  
- إنه كل ما تأتي مناسبة دينية أو وطنية يشعر معها الجميع أن هناك تقدماً إلى الأمام في الجانب المعنوي الأمني رغم كل الصعوبات والمؤامرات التي تحيكتها الجهات المعادية لأمن واستقرار الوطن والمواطنين، ويتفقدون من أذنانها المأجورة الفوضوية المارقة التي تقبض مسبقاً ثمن البغى والضلال والقتل بدم بارد إلا دليل على أنهم في رفقهم الأخير وأوشكوا على نهايتهم وجرائمهم الكراء التي يرفضها الدين والمجتمع الإنساني كله ، وأجهزة الدولة الأمنية والعسكرية مستيقظة وهي لهم بالمرصاد وتضربهم بلا هوادة بيد من حديد ، كما زرنا غرفة العمليات التابعة لشرطة المحافظة واستفردنا من خلالها الوحدات العسكرية والشرطة لتأخذ مواقعها الدفاعية وتعزيزاتها البشرية والآلية وانتشارها الميداني بمناطق مركز المحافظة ومواجهتها الاستباقية لأي هجوم إرهابي محتمل على مؤسسات الدولة المختلفة بالمحافظة وهو الأمر الذي جرى تنفيذه على وجه السرعة في حينه من أجل ضبط الأمن وحفظ السكينة العامة لمواطني المحافظة وزائريها الذين قذفت في قلوبهم الرعب أفعال أولئك الإرهابيين الذين عاثوا في الأرض فساداً

القبض على الخارجين على القانون لينالوا جزاءهم الرافع إزاء ما اقترفوه في المحافظة من فساد وتقطعاتهم أضرت بالاقتصاد الوطني ، وعلى الأجهزة الأمنية ومنتسبيها بذل أقصى طاقاتها من اليقظة لتتبع العناصر الإرهابية المخربة التي تحاول ياأسفة العبث بأمن واستقرار محافظة لحج وسكينة أبنائها العامة ، لأن الأبرياء من الناس يقتلون يومياً في عاصمة المحافظة ومديرية تن دون وجه حق وخارج الدين الإسلامي الحنيف ومبادئ السمحاء من قبل فئة سافلة باعت نفسها للشيطان ليس فيها ذرة من الانتماء الديني الحق ولا تمتلك حتى شعرة من الضمير الإنساني الحي ولا تؤمن إلا بشرعية الغاب .

### الإصلاحات السعرية

وحول الإصلاحات السعرية الأخيرة لمادتي البترول والديزل . . تحدث قائلاً : لقد أيدنا وباركنا نحن في قيادة السلطة المحلية والمجلس المحلي والمكتب التنفيذي بمحافظة لحج خطوة الإصلاحات الحكومية وتحريكها أسعار المشتقات النفطية التي اتخذتها حكومة الوفاق الوطني مؤخراً والتي هدفت من خلالها إلى إنقاذ الاقتصاد الوطني من شفير الهاوية المحققة ، وهذه الإجراءات من شأنها الارتقاء نحو الأحسن بتنمية الوطن والمواطن ومواكبته الخطى المتسارعة للاقتصاد العالمي ، ولا سيما أن الإصلاحات تلك تشمل زيادة الحالات المستفيدة من صندوق الرعاية الاجتماعية من المواطنين وتوجيه المبالغ التي سيتم تحويلها إلى النواحي بمستويات الخدمات الصحية والتعليم والشرطة والأمن والاستقرار والبنى التحتية وخلق الوظائف الجديدة . كما أن علاوات الموظفين الحكوميين المتوقفة منذ العام 2012 م سيؤجرى إطلاقها كما ستخلى الإجراءات المتخذة بيئة جذابة للاستثمارين المحلي والأجنبي لتحفيز خلق فرص عمل أكثر وأفضل، والإصلاحات كذلك تستحسن مستوى معيشة المواطنين كافة والمزارعين والصيادين في وجه التحديد ، والحكومة ستولي القطاعين الزراعي والسكاني بالمحافظة الأهمية الكبرى بالإضافة لتقديم المساعدة للمزارعين والصيادين عن طريق إعفاء مدخلات الطاقة البديلة (الشمسية) من الجمارك وكذا توفير 1500 وحدة ري تعمل بالطاقة الشمسية وشبكات ري متكاملة لمساحة 10 آلاف هكتار ، فضلاً عن تمويل 200 قارب صيد مُحسَّن وتمويل 1000 وحدة إنتاجية مع مستلزمات الصيد إلى جانب تمويل شراء 1000 محرك بحري وتأهيل وإنشاء 13 مركز إنتاج سمكياً مع كواسر الأمواج في المحافظات الساحلية ، بالإضافة إلى إنشاء 20 مرعى صناعياً للأسماك بالقرب من تجمعات الصيادين ، وتلك المعالجات الحكومية كلها للمزارعين والصيادين سيكون حقيقياً لحج منها نصيب وحظ وافر ملموس ، ونحن في هذا السياق نتمنى التوفيق والسداد لكل ما يقوم بها من جهود وطنية فخامة الأخ ورئيس عديريه منصور هادي رئيس الجمهورية وتصب مجتمعةً في مصلحة الوطن والمواطن .

### تثبيت الأسعار

● وفي شأن تثبيت أسعار أجرة النقل والمواصلات قال المجيدي :  
- لقد عقدنا بمحافظة لحج اجتماعاً موسعاً برئاسة مستشارنا في شؤون النقل والمواصلات الجديدة للركاب والبضائع وتبنيتهما بالمحافظة، وخلال الاجتماع الذي حضره الإخوة مسؤولو الجهات المعنية بالمحافظة الشرطة وشرطة السير ووزارة التربية والتعليم ووزارة النقل ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة الصناعة والتجارة وفتح تلك المنجزات المؤمل عليها كثيراً في الرقي بمستوى معيشة المواطن ، ولولا يقظة قيادة السلطة المحلية لتكاثرت القوى الإرهابية والمعادية للوطن والمواطنين قد سيطرت على محافظة لحج التي حباها الله عزّ وجل موقفاً استراتيجياً مهماً وتمثل مفتاحاً لمحافظة عدن وفيها يقع ممر باب المندب العالمي وهي الجسر الرئيس الناخب الذي يربط ما بين محافظات الجنوب والشمال ووحدات الجيش والشرطة المختلفة في السند الأوحد والعون الأساس لقيادة المحافظة، وعمل مؤسستي الدفاع والأمن وطني خالص لا ينتمي لأي حزب معين أو جهة ما ، وتسعيرة مادة الوقود الجديدة أعلنت أخيراً بسبب المعاناة التي يمر بها الاقتصاد الوطني جراء الفساد المستشري في مفاصل القطاع النفطي الحيوي وجراء تهريب النفط إلى القرن الأفريقي ، وهذه الخطوة تعد خطيرة على العناصر الفاسدة سواء الموجودة في أجهزة الدولة أو في خارجها أمثال بعض رجال المال والأعمال المتهربين من دفع الضرائب والواجبات الزكوية التي عليهم وهي فئة ستخسر كثيراً وسحاول أن تقاوم لواد هذه القرارات الكبرى التي ستفرد الخزانة العامة للدولة بمليارات الدولارات وسيعود ريعها لصالح التنمية وتحسين مستوى دخل المواطن ، ولا بد ومن الضروري جداً التزام الوحدات الأمنية والعسكرية بتأمينها شوارع المدن الرئيسية بالمحافظة ومحطات الوقود فيها والنقلات المحملة بها والعبارة بها ، وتطالب أجهزة الشرطة والنيابة والضبط القضائي كافة بسرعة ضبط وإلقاء



## نحن بصدد استكمال تنفيذ الحطة التحويلية للكهرباء والمشروع الاستراتيجي للمياه والصرف الصحي بالمحافظة

تصوى بهدف إحداث الإصلاحات للنظام الاقتصادي وإنقاذه من الانهيار المحقق ، ووجهنا حينها بتشكيل لجنة خاصة لعمل دراسة نموذجية من الجهات المتخصصة المتعددة لتثبيت أسعار تعرفه النقل في بقية مديريات المحافظة وأن تُجر عملها في هذا الشأن خلال فترة زمنية لا تتعدى الـ3 أيام فقط وهو ما تم تحقيقه بنجاح ، وأقرنا خلال الاجتماع قائمة تعرفه أسعار نقل الركاب بمناطق محافظة لحج الداخلية وأجرة التنقل من محافظة لحج إلى محافظة عدن بنسبة زيادة عن الأجرة السابقة لا تتجاوز الـ33% .

### معضلة الكهرباء

وعن معضلة انقطاعات الكهرباء بالمحافظة خاصة في فصل الصيف يقول المحافظ المجيدي :

إن آخر اجتماع عقدناه لمعالجة هذه الظاهرة المؤرقة للمواطنين خصوصاً خلال فصل الصيف كان يوم الأربعاء الموافق 6 أغسطس الجاري بحضور الأخوين زيد أحمد محمد طه وخالد صالح شائف الرفداني عضوي مجلس النواب والإخوة مدراء المؤسسة العامة للكهرباء وهيئة كهرباء الريف والوحدة التنفيذية جرى خلاله مناقشة آلية إعادة تأهيل منظومة شبكة الكهرباء بالمحافظة ، وشدّدنا في الاجتماع على ضرورة الكفوف بجدية وحزم أمام تدهور أوضاع تبن والاحتياجات العاجلة التي تتطلب توافرها لإعادة تأهيلها واستحداث معالجات مستقبليّة لتلك الانقطاعات لتلافي تكرارها بالاستعداد المبكر لمعالجة احتياجات صيف العام القادم ، من الطاقة الكهربائية الكافية بالتنسيق مع المؤسسة العامة للكهرباء ، وعرجنا على الاستكمال التام لإجراءات تنفيذ مشروع المحطة التحويلية للكهرباء بعاصمة المحافظة بـ33/132 كيلو فولت ، كما بحثنا في الاجتماع استئناف العمل في مشاريع كهرباء مديرية رفدان ومنطقتي الراحة والسرايا بمديرية الملاح واعداد تصور للاستفادة من المواد التي تم توافرها في هذا الشأن من هيئة كهرباء الريف بما ينسجم وخطة الاحتياج وإيجاد المعالجات الفنية اللازمة للقرى التي سبق إيصال التيار الكهربائي إليها وربطها بالشبكة بواسطة مسح ميداني لتحديد ذلك الأمر .

### مشروع المياه والصرف الصحي

● وفي ما يتعلق بسير العمل في تنفيذ مشروع شبكة المياه والصرف الصحي وكيل المحافظة على ضرورة أن يستشعر المسؤولون المختصون بالمهمات الملقاة على عواتقهم لأن المزرعة هذه تمثل حق الدولة العام وملك الشعب ولا سيّما أن - لقد نتقنا ميدانياً سير تنفيذ مشروع شبكة المياه والصرف الصحي ومحطة المعالجة الاستراتيجية والخاص بمديريتي الحوطة وتبن بالمحافظة الذي يموله البنك الإسلامي للتنمية وحكومة بلادنا بتكلفة مقدارها ملياراً و694 مليوناً و762 ألف ريال ، وخلال زيارتنا للمشروع طفنا بمكوناته المتعددة في موقع عمله الكائن بمنطقة الفشلة بمديرية تنب



واستمعنا إلى شرح مفصل عنه ومستوى الإنجاز الذي يُجرى على قدم وساق فيه حتى الآن من الأخ المهندس عبيدروس عبدالله السقاف (الصعوى)، مدير الوحدة التنفيذية للمشروع ، وتلمسنا عن كتب الخرسانة المسلحة للمشروع والأحواض اللا هوائية الـ3 والمتقلبة الـ3 والمخبينة للمياه الـ9 وحجم حفز الأحواض واعداد الخرسانة المسلحة للجوانب وتجهيز المناهل وغرفة التفتيش والأعمال الناتجة من محطة الضخ إلى محطة المعالجة بطول يقدر بـ3700 متر طولي نُقِّد منه 3500 متر ، كما اطلعنا على الصعوبات والعراقيل المواجهة للمشروع أمثال الكتيان الرملية وصعوبة تسوية الطريق الصحراوية وعدم تعاون أهالي المنطقة مع المشروع الذين يعترضون تنفيذه باستمرار ومطالبتهم بسرعة إدخال خدمات الطرق والكهرباء والمياه والعمالة لاستخدامها بالمشروع التي بالفعل قام باستخدامها مقال المشروع إلى جوار عمالته الخاصة به ، وأشدنا بما شاهدناه من إحراز تقدم كبير في المشروع في الأونة الأخيرة والرائحة رغم المعوقات المتعددة ، وبالبناء جهة صاحب العمل المتمثلة في المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي ببذل قصارى جهودها والتعاون الثنائي المستمر مع وحدة المشروع التنفيذية في سبيل إخراج المشروع إلى حيز الوجود العملي واستفادة مواطني المديريتين من أهميته العظمى ، وأكدنا أن قيادة السلطة المحلية بمحافظة لحج لن تدخر أي جهد في دعم المشروع وتسهيل مهماته المختلفة لضخامة وضرورته الملحة حتى لا يتهدده السحب له من الجهة الممولة ، ودونا الجميع -مواطنين وجهات منفذة- إلى أن يكونوا بآ واحدة خدمة للمحافظة وتميئتها وازدهارها .

### استعادة وادي خير

● وحول استعادة مزرعة وادي خير الحكومية بمديرية تنب من عدد من التاندين الذين كانوا قد استولوا عليها خلال العام 2012 م ، أوضح الأخ أحمد عبدالله المجيدي محافظ محافظة لحج ، رئيس المجلس المحلي للمحافظة ، قائلاً :  
- قمنا ومعنا عدد من المسؤولين القريديين في الشرطة والقطاع الزراعي بالمحافظة مؤخراً بزيارة ميدانية إلى مزرعة (وادي خير) بمديرية تنب التابعة للمؤسسة العامة لإكثار البذور المحسنة التي كانت أراضيها قد تعرضت للبيسط عليها من مجموعة من التاندين في العام 2012م ، ووجهنا الجهات الأمنية والزراعية والتنفيذية بالمحافظة باستعادتها والاضطلاع بيسبؤلياتهم المناطة بهم وبسطها يد الدولة الفوري على ممتلكاتها المتمثلة في المزرعة والأصول الخاصة بها لكون المزرعة تعد من مزارع البلد التي تتميز بسجود نتاجاتها الزراعية العالية على مستوى الوبلن العربي والعالم لبذور القطن والسمسم والذرة الشامية والذرة الرفيعة بأنواعها ، وعقب ذلك رأساً اجتماعاً للمعنيين بشأن المزرعة وأوضاعها الحالية والمستقبلية ، وأكدنا فيه أن ما جرى للمزرعة الاستراتيجية هذه التي تبلغ مساحتها 100 هكتار ، من جور لا يرضي أحداً وأنه لا بد من النهوض والرقى بها والتحسين من أوضاعها في حقدها الزراعية على مستوى المحافظة والوطن على السواء وهي إحدى رفاة الدولة بمحافظة لحج الزراعية الشهيرة بحضرتها ، وشدّدنا في الاجتماع الذي حضره الأخ صالح سريع على العيساني وكيل المحافظة على ضرورة أن يستشعر المسؤولون المختصون بالمهمات الملقاة على عواتقهم لأن المزرعة هذه تمثل حق الدولة العام وملك الشعب ولا سيّما أن - لقد نتقنا ميدانياً سير تنفيذ مشروع شبكة المياه والصرف الصحي ومحطة المعالجة الاستراتيجية والخاص بمديريتي الحوطة وتبن بالمحافظة الذي يموله البنك الإسلامي للتنمية وحكومة بلادنا بتكلفة مقدارها ملياراً و694 مليوناً و762 ألف ريال ، وخلال زيارتنا للمشروع طفنا بمكوناته المتعددة في موقع عمله الكائن بمنطقة الفشلة بمديرية تنب